Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنس » بل ان الروائيين الامريكيين كان عليهم ان يصوروا « **المظاهر الاكثر ابتساماً في الحياة** » .

ومع ذلك ، فان (**هوولز**) في (**أخطار الثروات الجديدة**) الصادرة عام ١٨٩٠ يبدو وكأنه تخلى عن « **المظاهر الباسمة** » في المجتمع . وهي قصة انسان يتعرق شيئاً فشيئاً على المعاناة الرهيبة للناس الفقراء في المجتمع . ومنذ هذا الوقت تقريباً ، فان (**هوولز**) أصبح شبه اشتراكي . وهذه النظرة الجديدة جعلته يضيف قانوناً جديداً إلى نظريته الواقعية : الفن والفنان يجب ان يخدما فقراء المجتمع . وبدأ بعد ذلك بمهاجمة شرور الرأسمالية الامريكية . وعلى غرار (**تولستوي**) كان يناقش ويجادل من أجل الشفقة ووحدة كافة الناس في المجتمع اكثر من المنافسة الذاتية . وبعد ذلك بقليل ، بدأ (**هوولز**) بكتابة روايات « **طوباوية** » عن مجتمع مثالي يسوده العدل التام والسعادة . ومن هذه الروايات (**مسافر من التروريا**) الصادرة عام ١٨٩٤ و (**عبر ثقب الابرة**) الصادرة عام ١٩٠٧.

وكتب (**ادوارد بللامي ١٨٥٠ — ١٨٩٨**) أشهر رواية امريكية « **طوباوية** » صدرت عام ١٨٨٨ بعنوان (**الالتفات إلى الماضي ٢٠٠٠ — ١٨٨٧**) . وهي تحكي قصة رجل يذهب للنوم فيستيقظ في عام ٢٠٠٠ حيث يجد نفسه في مجتمع جديد كلياً أفضل بكثير من مجتمعه . وقد كان هدف المؤلف فعلياً انتقاد امريكا الرأسمالية خلال عام ١٨٨٠ وما بعده ، ويعرض لاتباعه الامريكيين صورة عن كيفية ما يجب ان يكون عليه المجتمع . وان من يقرأ الكتاب اليوم يجده كتاباً مغرقاً في التفاؤل . وقد كان (**بللامي**) على يقين من ان مشاكل المجتمع يمكن حلها على طريق ايجاد مستوى أعلى من التصنيع ، غير ان العديد من الناس اليوم ليسوا على هذا اليقين .